

البلتاعي : لا أتفق بتاتا مع فكرة تقسيم المجتمع إلى إسلاميين ومذنيين



الثلاثاء 12 يونيو 2012 12:06 م

أحزنني كثيرا أن تتكرر تجربة انسحاب أحزاب (المصريين الأحرار - المصري الديمقراطي- التجمع- التحالف الشعبي) من تشكيل التأسيسية بعد أن كانوا جزءا من إتفاقات التوافق حول المعايير(التي أقرت في حضور أحزاب الوفد والغد والوسط... والنور والبناء والتنمية والإصلاح والتنمية والحضارة). مؤكدا أننا كنا نتمنى أن تبقى أسماء(زياد بهاء الدين- محمد أبو الغار- عبدالغفار شكر- وغيرهم وخاصة من المستقلين الذين فقدناهم بين الصفيين) والتي تسبب انسحابها في إعتذار شباب الثورة (وائل غنيم- أحمد حرارة- خالد عبدالحميد) عن المشاركة إبتعادا عن مشهد الأزمات والإنقسامات, مؤكدا أن الانسحابات والإعتذارات منعت مزيد من التعددية والتنوع والخبرات داخل الجمعية كنا في حاجة إليها

مؤكد أنه كان في الإمكان أبعد مما كان, لكن مؤكدا ان نقاط أربعة بدت اليوم واضحة في التشكيل:

- 1- لا توجد حصة مخصصة للبرلمان (بعد أن كان 50% من التشكيل السابق), إنما حصة للأحزاب السياسية جميعا (39%).
- 2-نسبة التصويت المقترحة الآن على قرارات الجمعية هي 67% تنزل إلى 57% في جلسة إعادة المداولة وهذه ال 57% ليست في يد الإسلاميين(بعد أن كانت النسبة 50%+1)
- 3- لم يتقدم د\ الكتاتني للترشيح لعضوية الجمعية أصل, والإلتجاه المتوافق عليه الآن أن يتم ترشيح المستشار حسام الغرياني (رئيس المجلس الأعلى للقضاء) لرئاسة الجمعية
- 4- تنازلت الأغلبية البرلمانية عن حقها في الإختيار من بين المرشحين واختارت طوعية أن تلزم نفسها بترشيحات المؤسسات والهيئات كما جاءت (الأزهر- الكنائس- النقابات- الهيئات القضائية) .

لا أتفق بتاتا مع فكرة تقسيم المجتمع إلى إسلاميين ومذنيين وأراها فكرة خاطئة علميا وعمليا , وأتمنى أن نتجاوز هذه الحساسيات الموجودة لدى الفريقين لنبقى جميعا نعبّر عن أولويات الوطن التي لا أظنها محل خلاف بيننا